



اسم مشتق من الدُّكْوَة وهي الجُمرة المُنْتَهبة والمراد
بالدُّكْوَات الرِوَات البَيْض الصَّغِيرَة المَحِيطَة بِمَقَام أمير
المُؤْمِنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لخصائها وتوجهها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من المزارعي المضمينة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة تتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الدُّكْوَات البَيْض



تاريخ:
رقم:

رقم: ٢٠٢٢/١/١٤
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٤

نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢٢/١٤/١٤ والمعلق بكتابنا المرقم بـ ٢٠٢٢/١/١٤ في ٢٠٢٢/١/١٤ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن طراف الذكوة أصلاً ، وبعد المصوب على الرقم المصاري التوازي المتطويع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة ... مع وفاء التفسير

أ.م.د. حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الوفاء
• قسم الشؤون العلمية / نسخة لتأليف وإصدار وترجمة مع الاوقات
• قسم الشؤون

مهند مراد
١٠ ذكوات الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الإداري - المجمع القروي - السليمانية
٢٠٢٢/١/١٤

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعلق على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

أتمت مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٦)

السنة الثالثة المجلد الخامس

ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رashed سامي محمد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائق هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا مهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. لهند حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الفزاري

أ.م.د. فاهل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الرهكان

أ.م.د. أحمد حسين حوال

أ.م.د. صفاء عبد الله براهيم

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خالقي / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقفي

مجلة الذكوان البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

عنبر التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المجلدي الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

لعمل

off_research@sed.gov.iq

huse65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يسم البحث بالأصلية والجلية والقيمة العلمية والمعرفة الكثرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ- عنوان البحث باللغة العربية .
ب- اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت- بريد الباحث الإلكتروني.
ث- ملخصات: أحدها باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج- تلويح مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري منمّج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُرَدُّ البحث بأكثر من ملف على القرص) ويُرَدُّ هيئة التحرير ثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥- يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الطريقة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث ببلغ أجور النشر المحددة البالغة (٢٥٠,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ- اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب- اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عنوانين البحث (١٦) - والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى: فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (كطيفات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج معصف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المبهركة بالشكل الصحيح من عنده، لذا يفضل النسخ من المعصف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو علمها في مئة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مئة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المعصر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يصحح البحث للتحقيق السريع من ثلاثة خبراء ليان صلاحية للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المصنف في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على ممثل واحد لبحثه ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شرائها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
أو البريد الإلكتروني: (hms65in@Gmail.com) (offresearch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا يلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلل بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي

محتوى العدد (١٦) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد العروض العربي وتلمذ معطلحاته	أ.م.د. سعد جابر مشيت	٨
٢	التحليل الاحصائي لاهم الوسائل المؤثرة على اعطى الشباب للمختبرات	أ.م.د. عماد كوفي ناصر	١٦
٣	الشعائر الدينية في الصحافة السجانية دراسة ثقافية	م. د. زين العابدين حميد انطس	٢٤
٤	الدلالة النحوية لمصطلحي «الانصراف» و«التصرف» في القرآن الكريم	م. د. رة ماجد لبيت الجبوري	٤٤
٥	التخيل التاريخي في رواية مصطفى نوسليم لطى بلر	م. د. فيصل دريش مويان	٥٢
٦	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواية أصحاب الحديث / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطوسي الحوفي سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م. د. مهدي حمد أحمد	٦٠
٧	التخيل التاريخي في رواية مصطفى نوسليم لطى بلر	أ.م.د. منور منار محمد الباحث: خنساء علي حسن	٧٨
٨	القصدية في البلاغة العربية	م. د. زهير كامل عباس	٨٨
٩	عيب علم الاختصاص الجسيم	م. د. يمن أحمد محمد م. سنبل عبد الجبار أحمد	١٠٠
١٠	تصور مقترح لتأطير استخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتعنية التفكير الإبداعي والخيال الفني	م. د. ماجد جاسم جليل	١١٦
١١	المحاولات الاقلامية عند نظام حكم نوريودوم سيافوك في كمبوديا عام ١٩٥٦	م. د. أحمد محمد حسين كاهم	١٢٠
١٢	Investigating the Challenges and Benefits of Teacher-Student Relationship: A Case Study of TEFL in Iraq	Professor Dr. Saad Mazhar Karimallah	١٤٦
١٣	المعرفة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه صلاح مهدي	١٧٢
١٤	الزراعة العراقية الكوبية في العهد الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨م) (دراسة تاريخية)	م.م. بلطف بلر عبد الله	١٨٦
١٥	رسالة الإمام فرحان بن علي عليه السلام في الموت والحيوة	الباحث: خليل ملازم عبد الحفيظ	١٩٨
١٦	الآثار الفنية والصحية لاستخدام مطبوعة فنار بدلاً للترين في محافظة ذي قار	م. د. مناء عباس زيارة	٢١٢
١٧	سيمائية الألوان في ديوان كزلا حنوس «قصائد مختارة»	م. د. دغلة قيس شكر	٢٢٠
١٨	تحولات المعنى من النص إلى الرمز قراءة في «فاحة الخبيثة» دراسة من التطور إلى التجليات القرآنية	م.م. حارث رمضان حسين م. د. محمد حسين زبون	٢٣٨
١٩	المصراع الغصي في رواية (بيت خاني) للكاتب احمد خيرى العمري	م. د. هند موعى عبد الحفيظ	٢٥٢
٢٠	التطبيقات التقنية في الدراسات التفسيرية سعد السعد للنفوس لأبن طوبوس الحلي النموذج	م. قسي حسن حميد	٢٦٤
٢١	التكرار في رواية يوسفات سراب عفان	م. م. مري محمد كاهم فهد	٢٨٠
٢٢	فاعلية الخطبة الصحفية العراقية في التوعية بمخاطر المخدرات	م.م. حيدر أبو خنفس قسمة	٢٩٢
٢٣	أثر استراتيجية طيف المناقشة في تنمية المهارات اللغوية في مادة المطالعة لدى طلبة الصف الأول المتوسط	م.م. توفيق عبد فهد	٣١٢
٢٤	مقاصد الشريعة الإسلامية وكيفية مواجهة التطرف الفكري دراسة موضوعية	م. م. رنة فيصل محمد	٣٣٠
٢٥	المعوقات لممارسة الحكم والسلطة في القرآن الكريم	الباحث: رول جعفر جبوري م. د. ميسون صبا داو	٣٤٢



المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم
سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩

م.د. أحمد محمد حسين كاظم
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يسلط هذا البحث الضوء على أهم المحاولات الانقلابية التي حدثت في كمبوديا ، وحاولت تلك المحاولات الاطاحة بنظام حكم نورودوم سيهانوك الذي كان يتحكم بـسياسات البلاد آنذاك ، ومنها محاولة سام ساري التي سعت الى تأسيس حزب معارضة ضد سيهانوك اذ تم تحويل تلك المحاولة من قبل فيتنام الجنوبية وتايلند جاري كمبوديا ، فضلا عن محاولة داب تشون التي حاول قائدها فصل مدينة سيام ريب الواقعة في شمال كمبوديا عن الاخيرة وتأسيس دولة معارضة ضد سيهانوك ، وبالتالي تشكيل نظام حكم في البلاد موالي للغرب ، وتقويض نظام حكم سيهانوك ، غير ان كلتا المحاولتين اعلاه فشلت في تحقيق اهدافهما ، وذلك بفعل ذكاء ودهاء وفطنة سيهانوك الذي اكتشف تلك المحاولات قبل وقوعها .

الكلمات المفتاحية : نورودوم سيهانوك ، كمبوديا ، المحاولات الانقلابية.

Abstract:

This research sheds light on the most important coup attempts that took place in Cambodia. These attempts tried to overthrow the regime of Norodom Sihanouk, who was controlling the country's politics at the time. Among them was the attempt by Sam Sary, who sought to establish an opposition party against Sihanouk. This attempt was financed by South Vietnam and Thailand, Cambodia's neighbors. In addition, the attempt by Dap Chhon, whose leader tried to separate the city of Siem Reap, located in northern Cambodia, from the latter and establish an opposition state against Sihanouk. Thus, forming a pro-Western ruling system in the country, and undermining Sihanouk's ruling regime, both of the above attempts failed to achieve their goals, due to the intelligence, cunning and acumen of Sihanouk, who discovered these attempts before they occurred.

Keywords: Norodom Sihanouk, Cambodia, coup attempt.

المقدمة:

شهدت منطقة جنوب شرق اسيا ايام النصف الثاني من القرن العشرين توتراً حاداً بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، اذ أثر ذلك التوتر على الاوضاع السياسية في كمبوديا ، اذ حاول نورودوم سيهانوك وسط ذلك التوتر اتباع سياسة الحياد الايجابي في محاولة منه الحفاظ على استقلال بلاده ، فضلا عن عدم الانحياز الى الاطراف المتصارعة في الحرب الباردة آنذاك ، غير ان الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة حينذاك وضعت سيهانوك امام خيارين ، اما مواجهة الغرب وحلفاؤه ، واما الانزلاق في القللك الشيوعي بزعماء الصين وغيرها . وعلى ذلك الأساس جاء اختيار البحث بعنوان (المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩) .

فُسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة ، اذ تناول المحور الاول نبذة تاريخية عن كمبوديا ، واستعرض المحور الثاني الضغوط الخارجية ودورها في التمهيد للمحاولات الانقلابية ، وتطرق المحور الثالث الى تنفيذ المحاولات الانقلابية . اعتمد البحث على مصادر كثيرة ومتنوعة ، منها وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA) التي رفدت البحث بمعلومات قيمة وغنية ، فضلا عن المصادر الاجنبية والبحوث الاجنبية ، والصحف الاجنبية ، والكتب العربية والمعرية ، وكلها غطت الكثير من الاحداث المهمة التي تناولها الباحث في متن البحث . اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في كتابته للبحث ، اذ اتبع التسلسل الزمني في عرضه للاحداث التي

تقع كمبوديا في جنوب شرق اسيا (١) تحدها من الشمال الغربي تايلند (٢) ومن الشمال الشرقي لاوس (٣) ومن الجنوب الشرقي تحدها فيتنام (٤) وتطل بسواحلها الجنوبية الغربية على خليج تايلند (٥) عاصمتها بنوم بنه (٦) وتبلغ مساحتها ١٨١,٠٠٠ ألف كم^٢ , وتتكون من ٢٣ مقاطعة ادارية (٧). ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٤ مليون نسمة (٨) اذ تتألف من الكثير من الجماعات العرقية المختلفة لا سيما عرقية الخمير الذين يجسدون الجزء الاكبر من سكان الشعب الكمبودي. فقد بلغت نسبتهم قرابة (٩٥ ٪) من اجمالي السكان في البلاد , ويتركز وجودهم في العاصمة بنوم بنه (٩) فضلا عن ذلك توجد المجموعة الفيتنامية التي يبلغ عددها (٣٥٠,٠٠٠) ألف اي بنسبة (٤ ٪) من مجموع السكان , ويقطنون في المقاطعات الجنوبية من كمبوديا , ناهيك عن سكان البلاد يشمل الفئة الصينية التي يتراوح عددها حوالي (٢٥٠,٠٠٠) ألف اي بنسبة (١ ٪) من اجمالي سكان البلاد (١٠).

تحولت مملكة كمبوديا الى محمية فرنسية , وذلك بعد ان عقدت معاهدة مع فرنسا في ١١ اب ١٨٦٣ , اذ بموجبها وضعت كمبوديا كل شؤونها الخارجية تحت تصرف فرنسا التام (١١). ناهيك عن ضمان المكانة الخاصة للبودية كدين رسمي للدولة (١٢). وبعد توقيع المعاهدة نصبت فرنسا الملك نورودوم (norodom) (١٣). ملكا شكلياً على البلاد , وقد أدرك الاخير ان سلطته فقدت منه فهداً بالتدريج , ومن جراء ذلك ارغمه الفرنسيون على عقد معاهدة حماية اخرى في ١٧ حزيران ١٨٨٤ سلبت منه ما بقي من نفوذه (١٤).

بعد وفاة الملك نورودوم في ٢٤ نيسان ١٩٠٤ اختارت فرنسا ملكاً لكمبوديا , اذ اصبح سيسواث نورودوم (siswath norodom) (١٥). وريثاً للعرش الكمبودي , وحكم خلال المدة ١٩٠٤-١٩٢٧ , اذ كان حليفاً جيداً للفرنسيين , فقد استطاع بعد زيارته لباريس من استرجاع منطقتي باتامبانغ وسيام ريب اللتين كانتا تحت الهيمنة التايلندية , وذلك بعد ان ابرمت معاهدة بين فرنسا وسيام (تايلند) في ٢٣ اذار ١٩٠٧ (١٦). وبقي سيسواث حليفاً للفرنسيين حتى وفاته عام ١٩٢٧ , اذ انتقل الحكم بعدها الى نجله سيسواث مونيفونغ (siswath monivong) (١٧). الذي حكم للمدة ١٩٢٧-١٩٤٨ فقد اعتبرت مدة حكمه تنمة لتحالف النظام الكمبودي مع الفرنسيين (١٨).

اعتلى العرش الكمبودي في ٢٦ نيسان ١٩٤١ (١٩) نورودوم سيهانوك (norodom sihanouk) (٢٠). اذ تم تنصيبه في ٣ ايار من العام نفسه (٢١) وخلال مدة حكمه احتلت اليابان كمبوديا في ٩ اذار ١٩٤٥ وطردت السلطات الفرنسية منها , واستمر ذلك الاحتلال حتى ١٥ اب ١٩٤٥ عندما انتحرت اليابان في الحرب العالمية الثانية , وفي ١٧ تشرين الاول من العام نفسه استطاعت فرنسا من اعادة فرض ادارتها الاستعمارية في بنوم بنه الامر الذي ارغم سيهانوك على اقرار السلطة الفرنسية على بلاده (٢٢). وبعدها اتجه سيهانوك الى انتهاج اسلوب المفاوضات مع فرنسا في سبيل الحصول على استقلال بلاده (٢٣) اذ نالت كمبوديا استقلالها في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣ (٢٤).

المحور الثاني : الضغوط الخارجية ودورها في التمهيد للمحاولات الانقلابية في كمبوديا

بعد ان نالت كمبوديا استقلالها عن فرنسا (٢٥) اتبع زعيم كمبوديا نورودوم سيهانوك سياسة خارجية لبلاده قائمة على الحياد وعدم الانحياز , اذ كان الزعيم قد اعتقد ان سياسة الحياد هي الخيار السياسي الوحيد الذي يمكن من خلاله المحافظة على استقلال بلاده (٢٦). في ظل الاجواء المتصاعدة للحرب الباردة المتسارعة انذاك , ناهيك عن محاولة سيهانوك حماية بلاده من جيرانه المتطرفين فيتنام الجنوبية من جهة الجنوب , وتايلند من جهة الشمال الغربي , اذ شعر الاخير ان الحياد هو حصن دفاعي قوي للتصدي لاية تهديدات من لدن جاراته (٢٧).

شعر سيهانوك ان تحول فيتنام الجنوبية الى ملجأ للقوة الامريكية , قد يؤدي الى تعريض أمن بلاده لخطر جسيم , لذلك تبنت حكومته سياسة خارجية محايدة وغير منحازة (٢٨) كما ان سياسة الحياد كانت افضل وسيلة لحماية



كمبوديا ، نظراً لأنه اذا انتهجت حكومة سيهانوك سياسة أخرى غير الحياد فإن ذلك ينجم عنه انشطار كبير في البلاد (٢٩). فقد كان ذلك تابعا من الضغوط المحلية في كمبوديا لا سيما الحزب الديمقراطي والجماعات اليسارية التي ادانت سيهانوك في ذلك الوقت ، بإحلال الوجود الأمريكي محل الوجود الفرنسي (٣٠). هناك عوامل أخرى جعلت كمبوديا تتبنى الحياد في سياستها الخارجية ، إذ أنما السياسة الأكثر مواءمة لوضعها السياسية انذاك ، ولوقعها الجغرافي ، إذ أنما بلد صغير يجاور دول أقوى منها تنتهج كل منها سياسة متباعدة ، فمن جهة تايلند وفيتنام الجنوبية اللتان تسيران في فلك السياسة الغربية . ومن جهة أخرى هناك فيتنام الشمالية التي يهيمن عليها الشيوعيون وصولاً الى الصين الشعبية القريبة منها (٣١).

يبدو مما تقدم ان الحكومة الكمبودية اتبعت سياسة الحياد وذلك من أجل الحفاظ على كيانها كدولة صغيرة ، فضلاً عن أنما استهدفت الموازنة بين كتلتين متنازعتين الغربية والشرقية انذاك ، تلك الموازنة ربما تمنعها من الانزلاق في الحرب الباردة في ذلك الوقت.

حاولت الولايات المتحدة الأمريكية إبعاد كمبوديا عن سياسة الحياد عام ١٩٥٥ ، إذ ارادت استقطابها الى منظمة حلف جنوب شرق اسيا سياتو (seato) (٣٢) على أساس ان كمبوديا تتعرض لعدوان شيوعي وشيك ، غير ان الحكومة الكمبودية متمثلة برئيسها سيهانوك رفضت تلك المحاولات ، لأنها لا ترغب بحماية الحلف لها ولا أي حلف عسكري آخر (٣٣). ناهيك عن ذلك ان كمبوديا اذا دخلت عضواً في حلف جنوب شرق اسيا الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ، فإن الصين لن تدعم مساعي الحكومة الكمبودية التي تحسدت في حق الدخول في معاهدات تنال مع ميثاق الأمم المتحدة ، فضلاً عن الحصول على المعونات الخارجية التي تحتاجها كمبوديا من أجل أمنها ، وإخراج كافة القوات الفيتنامية من البلاد ، بناءً على ذلك احتجمت كمبوديا عن الدخول في منظمة حلف جنوب شرق اسيا ، مع إعطائها قدراً من الحماية ضد العدوان الشيوعي عن طريق الموافقة على تغطية بروتوكول المعاهدة (٣٤).

ان سياسة سيهانوك الخارجية المحايدة لاقت تأييداً من جمهورية الصين الشعبية ، غير أنما لم تكن كذلك لدى الولايات المتحدة الأمريكية ، إذ أخذت الثقة تنهار بين واشنطن وسيهانوك بشكل متصاعد ، وذلك بعد زيارة الأخير الى مانيلا عاصمة الفلبين في شباط عام ١٩٥٦ ، فقد امتنع سيهانوك عن قبول الوساطة الفلبينية المدعومة من أمريكا لإقناعه بالدخول الى منظمة حلف جنوب شرق اسيا ، ثم ازداد الأمر سوءاً قبول سيهانوك المساعدات الاقتصادية المقدمة من الصين بقيمة (٢٢،٤) مليون دولار التي عدت تعويض رمزي عن المعونات الأمريكية التي كانت كمبوديا تحصل عليها (٣٥).

كان رد فعل حليفتي الولايات المتحدة الأمريكية تايلند وفيتنام الجنوبية تجاه تعنت سيهانوك في سياسته قاسي جداً ، إذ بعد رجوع الأخير من الصين في نهاية شباط من العام نفسه شرعت تلك الدولتان بإغلاق حدودهما مع كمبوديا حتى ٢١ نيسان من العام ذاته ، فقد أدى ذلك الى إغلاق طرق التجارة الوحيدة لكمبوديا مع بقية العالم (٣٦). يبدو مما تقدم ان تلك الاجراءات التي قامت بها فيتنام الجنوبية وتايلند كانت رداً على زيارة سيهانوك للصين انذاك ، وقبوله للمساعدات منها ، وبالتالي تاسيس علاقات دبلوماسية معها ، ناهيك عن ان تلك الاجراءات استهدفت إضعاف حكومة كمبوديا المحايدة ، وإرغامها على الانخراط في حلف جنوب شرق اسيا .

ان تلك الاجراءات التي قام بها حلفاء أمريكا حثت سيهانوك على المضى قدماً في سياسته الخارجية ، ففي العام ١٩٥٦ زار سيهانوك الاتحاد السوفيتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ، وأسس علاقات دبلوماسية معها ، إذ منحت تلك الدول الثلاثة أموال بسيطة من المعونة الاقتصادية لكمبوديا (٣٧). لجأت الولايات المتحدة الأمريكية الى ممارسة أساليب الضغط الاقتصادي ضد حكومة كمبوديا ، وذلك من خلال فيتنام الجنوبية وتايلند ، إذ طلبت من فيتنام الجنوبية إغلاق ميناء سايجون بوجه التجارة الكمبودية إذ قامت فيتنام بذلك عام ١٩٥٦ ، وفرضت حصاراً اقتصادياً على كمبوديا ، ومنعت دخول سفن الدول الشيوعية التي كانت كمبوديا تقوم بالتجارة معها (٣٨). فضلاً عن أسلوب الضغط العسكري المتمثل بامتلاك تايلند وفيتنام الجنوبية جيش هائل دربته أمريكا ، إذ باستطاعته

التوغل في كمبوديا وذلك لصرف أنظار شعبها عن الحصار الاقتصادي والازمة السياسية اللتان يعاني منها ، ووفقاً لتلك الأساليب باشرت القوات التايلندية بالاستحواذ على معبد برباه فيهيهار (preah vihear) (٣٩) عام ١٩٥٦ اذ كان بداية لجملة من المحجّمات العسكرية التايلندية على طول حدود كمبوديا الغربية ، اما فيتنام الجنوبية بزعمارة نغو دينه دم (ngo Dinah diem) (٤٠) فقد شنت حملات عسكرية على طول الحدود الكمبودية الشرقية والشمالية ، وذلك من أجل تعزيز الحصار الاقتصادي ضدها (٤١).

تصدت الحكومة الكمبودية لذلك الحصار الاقتصادي ، اذ شرعت بحملة كبيرة في جميع أنحاء البلاد دعت من خلالها الاكتفاء بالمنتجات الداخلية ، وتأسيس اقتصاد مستقل ، فضلاً عن ذلك فإن الحصار أدى الى تعاون القوى السياسية في كمبوديا ، فقد أسهم بتحشيد القوى الوطنية الكمبودية التي دعمت بدورها سياسة الحياد التي تبنتها الحكومة في البلاد (٤٢).

يبدو مما سبق ان سياسة الضغط التي انتهجتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها فيتنام الجنوبية وتايلند قد اخفقت في تحقيق اهدافها ، اذ انما شجعت الحكومة الكمبودية الى التثبيت بشكل متزايد بسياسة الحياد. استمرت فيتنام الجنوبية في حزيران ١٩٥٨ (٤٣) بشن غاراتها على كمبوديا ، فقد ثار سيهانوك غضباً من التدخل الفيتنامي الجنوبي في بلاده الى عمق تسع أميال في الاراضي الكمبودية ، اذ احتلت فيتنام الجنوبية مقاطعة ستونغ تريونغ الكمبودية في الشمال الشرقي (٤٤) . وقد ناشدت حكومة سيهانوك الولايات المتحدة الامريكية الى التدخل ، وارغام القوات الفيتنامية الجنوبية على الخروج من الاراضي الكمبودية (٤٥) اذ أُنذر سيهانوك الولايات المتحدة في حال عدم الاستجابة لطلبه فإنه يذهب الى الصين ، ويطلب مساعدتها والاعتراف بها (٤٦) . كان رد الولايات المتحدة الامريكية غير مشجع ، وذلك لانها لا تستطيع التدخل في صراع بين بلدين مجاورين ، وعدت ذلك النزاع بأنه نزاع عرضي (٤٧) وقد دفع ذلك الموقف الزعيم الكمبودي الى الاسراع بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية في ٢٥ تموز ١٩٥٨ (٤٨) في بث اذاعي عام في كمبوديا (٤٩).

نستشف مما تقدم ان سيهانوك اعترف بالصين الشعبية بهدف الحصول على مساعدات منها في حال ايقاف المعونات التي كانت تتلقاها حكومته من الولايات المتحدة الامريكية ، غير ان ذلك الاعتراف قد جلب تداعيات وخيمة ضده وضد بلاده فيما بعد.

المحور الثالث : تنفيذ المحاولات الانقلابية

أدى اعتراف سيهانوك بالصين الشعبية الى ردود فعل كثيرة من جانب المعارضة الكمبودية ، اذ دبرت تلك المعارضة العديد من المحاولات الانقلابية ضد حكمه ، كان في مقدمتها محاولة انقلاب سام ساري (sam sari) (٥٠) ففي ذلك الوقت توترت العلاقة بين سيهانوك وساري بفعل عوامل كثيرة (٥١) . ففي عام ١٩٥٨ تورط ساري في فضيحة في لندن مع خادمتها وذلك عندما تقدمت تلك الخادمة بشكوى الى الشرطة البريطانية (٥٢) ، وقد كانت تعمل مربية لاطفال ساري ، وادعت ان الاخير قد ضربها بقسوة شديدة حتى انما احتاجت الى عناية طبية ، اذ انه ضربها بالسوط . وقد اعتبر ساري سلوكه بأنه يتفق تماماً مع العادات والتقاليد الكمبودية (٥٣) ، وحينما وصلت اخبار الفضيحة الى كمبوديا تم استدعاء ساري مباشرة ، وبعد وصوله الى بنوم بنه تهنته الملكة سيسوات كوساماك (siswath kosamak) (٥٤) . من الانضمام الى العمل السياسي ، وما لبث ساري بمهاجمة سيهانوك اذ حاول الانقلاب عليه مستهدفاً اسقاط حكومته ، والقضاء عليه وتقويض النظام الملكي برمته ، وتأسيس جمهورية مماثلة لجمهورية دم في فيتنام الجنوبية (٥٥).

طلب ساري تأسيس حزب سياسي معارض الامر الذي رفضه سيهانوك في تشرين الثاني ١٩٥٨ ، اذ اعتقد الاخير ان الهدف من ذلك الحزب هو خطة لتقويض نظامه (٥٦) الامر الذي حث ساري الى تأسيس صحيفة الشعب الديمقراطي ، وشرع بمهاجمة سياسات سيهانوك بشكل علني فيها ، كل ذلك أدى الى زيادة غضب الاخير منه ، وتوتر العلاقات بينهما بشكل مكثف (٥٧) . وفي كانون الاول ١٩٥٨ (٥٨) عقد اجتماع لتنفيذ المحاولة الانقلابية في بانكوك في تايلند بقيادة المشير ساريت ثانارات (sarit thanarat) (٥٩) وحضر ذلك الاجتماع ثانارات

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الدراسات والبحوث



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٣٥

دكتور تايلند (٦٠) وعدد من جنرالات جيشه وسفير فيتنام الجنوبية في كمبوديا نغو ترونغ هيو (٦١) وسون نغوك ثانه (son ngoc thanh) (٦٢). تضمن اجتماع بانكوك مجموعة من القرارات استهدفت الاطاحة بالزعيم الكمبودي سيهانوك ، اذ تقرر تشكيل حزب معارضة في كمبوديا مهمته مهاجمة سياسة الاخير ، وترك اثراً من الريبة حول سياسته ، فضلاً عن تقسيم وحدة البلاد ، كما تقرر شن عمليات مشتركة هدفها اخلال الامن والنظام في كمبوديا عن طريق عمليات الاختطاف والسطو المسلح ، ناهيك عن نشر اكاذيب حول استحواد شيوعي على الحكم ، وتشكيل جماعات مسلحة داخل وخارج كمبوديا للاستحواذ على السلطة في الوقت المناسب (٦٣).

قامت فيتنام الجنوبية في ٢١ كانون الأول ١٩٥٨ بتحرير سام ساري الى خارج كمبوديا من اجل تقيته في سايجون عاصمة جنوب فيتنام ، وذلك ليزعم حركة جبهة مقاومة ضد سيهانوك ويتركز في تايلند ، وتم ترتيب سفره من لدن قنصل فيتنام الجنوبية في بنوم بنه نغو ترونغ هيو ، وفي ذات الوقت كلفت فيتنام عمالها في بانكوك بترتيب ذلك العمل (حركة جبهة المقاومة) مع القادة العسكريين التايلنديين لا سيما ساريت ثاناترات الذي التزم انذاك بتقديم الدعم العسكري (٦٤). وطبقاً لاجتماع بانكوك ركر سون نغوك ثانه قواته على الحدود التايلندية الكمبودية مع ضابطين تايلنديين ، واكثر من مليون دولار تحت تصرفه ، ووضع ترونغ هيو قواته على الحدود الجنوبية الفيتنامية الكمبودية ، اما سام ساري فقد كلف بالاستعداد للقيام بانتفاضة مسلحة في كمبوديا ، ففي نهاية كانون الاول عام ١٩٥٨ تأزم الوضع الداخلي في البلاد بقوة ، اذ حدثت عمليات السطو والسرقة ، وتم اختطاف اطفال اشخاص رفيعي المستوى في حكومة كمبوديا ، وفي كانون الثاني ١٩٥٩ بعث ساري رسالة الى سيهانوك طلب فيها السماح له مجدداً بتشكيل حزب سياسي معارض جديد ، فقد اعلن ساري في الاف المنشورات في رسالته ان حزبه استهدف توجيه الحياذ الكمبودي بشكل كبير باتجاه الغرب (٦٥). وفي ٩ كانون الثاني من العام نفسه قرر سيهانوك عقد اجتماع للتصدي للمحاولة الانقلابية التي خطط لها ساري بضغط من تايلند وفيتنام الجنوبية (٦٦).

وفي الوقت نفسه كثفت فيتنام الجنوبية وتايلند اللتان تعملان ضد سيهانوك اعمالهم بشكل سريع ، فقد باشروا بمشد قوة تعدادها (١٢٠٠) شخص في ثلاث اماكن ، وخضعت تلك القوة لتدريب لمدة خمس عشرة يوماً (٦٧) وفي الشهر ذاته اي كانون الثاني ١٩٥٩ جمع سون نغوك ثلاث كتائب من قوات الخمير سيري (khmer serei) (٦٨) للسيطرة على مقاطعة باتامبانغ ، وشرعت تلك القوات بالتوغل في الاراضي الكمبودية من مقاطعتي تاي لينه وكين تونغ في جنوب فيتنام (٦٩). وفي فيتنام الجنوبية فقد تم تكليف رجال دم بتهينة قوات مسلحة من بين الاقليات الكمبودية المتمركزة فيها ، لكي تعمل على الحدود الكمبودية الفيتنامية ، فضلاً عن مواصلة اتصالاتهم بسام ساري هناك (٧٠).

بدأ كل شيء متوقفاً لتنفيذ ساري خطوته الانقلابية ضد نظام سيهانوك في محاولة لاسقاطه، غير ان الامور سارت باتجاه اخر ، واخفق الاخير في تحقيق اهدافه (٧١) اذ اخبرت فرنسا والصين سيهانوك في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٩ بانقلاب ساري ضده وداعميه التايلنديين والفيتناميين الجنوبيين ، وقد أرادت فرنسا من ذلك المحافظة على موقعها الداخلي في كمبوديا (٧٣). كما هدفت فرنسا تعزيز اقتصادها في الاخرة وابعادها عن هيمنة الغرب ، ناهيك عن رغبتها بابعاد سون نغوك ثانه عن حكم كمبوديا مثلما يسيطر دم على فيتنام الجنوبية (٧٤)، وفي ١٣ كانون الثاني من العام نفسه كشف سيهانوك في خطاب القاه في كومبونج تشام وامام الشعب الكمبودي ، عن محاولة انقلاب ساري ضده ، في محاولة للاستحواذ على الحكم ، والقضاء على سيهانوك ، وتأسيس نظام مؤيد للغرب ، وان تلك المحاولة كانت بدعم من تايلند وفيتنام الجنوبية وسون نغوك ثانه (٧٥). وفي ٢٠ كانون الثاني من العام ذاته تحرك سيهانوك ضد ساري ، والقي القبض على رفاقه ، اما ساري فقد هرب الى تايلند بمساعدة من الحكومة التايلندية ، وظل هناك في المنفى ، وبذلك فشلت محاولته الانقلابية ضد سيهانوك ولم يحقق شيء (٧٦).

يبدو مما تقدم ان التخطيط الذي قامت به كل من فيتنام الجنوبية وتايلند لانجاح انقلاب سام ساري ضد حكومة سيهانوك قد باء بالفشل ، وذلك لانهم لم يحسبوا حساب فرنسا التي كانت متوئبة لارجاع نفوذها الى كمبوديا بعد الهزيمة المذلّة التي منيت بها في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ ، أما الصين فقد سعت الى الأبقاء على علاقات طيبة مع



كمبوديا ومنعها من الارتقاء بأحضان الغرب وحلفائه.

كانت المحاولة الانقلابية الثانية ضد نظام سيهانوك هي محاولة انقلاب داب تشون (dap chhuon) (٧٧) إذ شكل تشون تهديداً كبيراً لنظام سيهانوك (٧٨) فقد تصاعد غضب تشون من سياسة سيهانوك الخائبة، إذ اعتقد تشون أن اعتراف سيهانوك بالصين الشعبية كان بداية لسياسة خارجية مناصرة للشيوعية، ناهيك عن طموحات تشون فكان لديه رغبة بازاحة مدينة سيام ريب من كمبوديا وتشكيل دولة مستقلة (٧٩). والمطالبة بتأسيس نظام كمبودي مؤيد للغرب، والتهديد والوعيد بحرب عصابات في كمبوديا (٨٠). والأخلال بأمن واستقرار نظام سيهانوك الداخلي (٨١)، ولتحقيق تلك الأهداف تم إقامة اتصال بين القائد الكمبودي الغاضب داب تشون وحكومة فيتنام الجنوبية التي كانت تخطط بقوة مع تايلند لاسقاط نظام سيهانوك الخايد في بنوم بنه، ففي ١٦ كانون الثاني ١٩٥٩ زار سفير فيتنام الجنوبية في بنوم بنه ترونغ هيو داب تشون وتقابل معه من أجل اجراء مناقشات مهمة، إذ من شأن التخطيط الجيد مع الاخير الذي هيمن على (٣٠٠٠) شخص في البلاد، فضلاً عن سيطرته على حرس القصر، كل ذلك عزز بشكل واسع المساعي التي قامت بها سايفون وبانوكوك لاقضاء سيهانوك من السلطة، وقد استجاب تشون لذلك لأنه كان يرى ضرورة التخلص من سيهانوك من أجل ابعاد كمبوديا عن الانزلاق نحو الكتلة الشيوعية (٨٢).

قرر زعيم المحاولة الانقلابية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٩ الاستناد على دعم الكثير من الضباط العسكريين للقيام بانقلابه ضد سيهانوك، فقد كان رئيس اركان الجيش انذاك في حكومة سيهانوك وهو لون نول (lon nol) (٨٣) دافعاً مهماً في نجاح الانقلاب، لأنه قد يغدر بالرئيس سيهانوك اذا شعر بأنصار وتفوق قوات تشون، غير أن الاستيلاء على الحكم في ذلك الوقت اخفق في تحقيق اهدافه، وذلك نتيجة لفطنة وذكاء سيهانوك الذي قام بخطوات سريعة اذ جمع الدعم الشعبي عن طريق توجيه اتهامات لمحاولة انقلابية مدعومة من الغرب وتايلند وفيتنام الجنوبية استهدفت تقويض النظام الملكي في كمبوديا لصالح حكومة مؤيدة لمنظمة حلف جنوب شرق اسيا (٨٤). أصر تشون في ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٩ على القيام بخطوة ضد نظام سيهانوك، فقد قام بنشر قواته التي بلغت أربع كتائب في مواضع استراتيجية، وذلك تحت ذريعة حماية سيهانوك ضد أي تحركات من قبل متآمرين آخرين في تايلند (٨٥).

نستنتج مما تقدم ان تشون أراد من وراء ذلك الوصول الى تفاهم مع سيهانوك الذي واجه معارضة دولية في ذلك الوقت بسبب سياسته الموالية للشيوعية.

رتب تشون خططه في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٩ لتنفيذ انقلابه ضد سيهانوك مع تايلند وفيتنام الجنوبية، إذ أراد الحصول على عون مباشر على شكل بنزين وأسلحة، وأدعت تايلند لطلبه فقد استهدفت تدمير نظام سيهانوك بسبب سياسته المؤيدة للشيوعية التي عرضت حلف جنوب شرق اسيا برمته للخطر، لذلك باشرت تايلند بحملة برامج اذاعية مدونة باللغة الكمبودية نشرتها بشكل واسع في كافة أرجاء كمبوديا، إذ أدانت تلك البرامج سيهانوك بأنه عرض رفاهية الشعب الكمبودي لخطر جسيم من جراء زعامته التعسفية وسياسته المناصرة للشيوعية (٨٦). وفي ٣ شباط من العام نفسه (٨٧)، بدأت وتيرة المحاولة الانقلابية لداب تشون بالتأهب، إذ تم تسليم الاسلحة والذخيرة بالطائرات من تايلند الى سيام ريب مقر تشون، وزار سفير فيتنام الجنوبية في بنوم بنه ترونغ هيو داب تشون اذ جلب معه اسلحة ومعدات (٨٨) وفي ٧ شباط ١٩٥٩ رحب تشون بطائرة خاضعة لشركة طيران فيتنام الجنوبية معبنة بمجموعة صناديق من المعدات اللاسلكية الى سيام ريب، فضلاً عن تقديم (٢٧٠) كيلو غرام من الذهب لتشون وذلك من أجل دفع رواتب لقواته، ناهيك عن نقل مواد اخرى جواً من تايلند

(٨٩). وفي المدة ٨-١٠ شباط عزم تشون على تأخير عمله الانقلابي ضد سيهانوك، لأنه كان يرى ضرورة ترتيب خططه مع القوات المنشقة بزعامة سون نغوك ثانه الذي كان يحصل على المعونات من تايلند وفيتنام الجنوبية انذاك، غير ان الحكومة الكمبودية رغم ذلك قامت بشكل سريع بتقوية دفاعاتها العسكرية في بنوم بنه، فضلاً عن عمل نقاط تفتيش على الطرق المؤدية للعاصمة (٩٠).



اضطربت الأوضاع في كمبوديا في ١٧ شباط ١٩٥٩ ، اذ بدأت العلاقة بين سيهانوك والجنرال داب تشون حاكم مدينة سيام ريب بالتآزم بشكل كبير ، وذلك لأن سيهانوك على الرغم من وضعه القوي فإنه كان خائفاً من قسوة تشون ، لأنه رئيس معارضة كمبودي قوي ، لذلك قام سيهانوك بتقوية الأمن في بنوم بنه (٩١) . يبدو مما سبق ان رئيس وزراء كمبوديا سيهانوك ربما سلك اسلوب المراوغة مع تشون ، وذلك في محاولة من الاول لتدمير وضع الثاني دون انتهاز اسلوب المواجهة المباشرة معه .

أسس تشون في الشهر نفسه شبكة من المواقع على طول المسالك التي تؤدي الى سيام ريب من بنوم بنه . استهدفت تنبيهه من أي محاولة تحرك من لدن القوات الحكومية من العاصمة (٩٢) وفي ٢٠ شباط ١٩٥٩ قرر تشون تنفيذ محاولته الانقلابية ضد سيهانوك ، فقد بعث ببرقية له تضمنت انشقاقه عن نظام سيهانوك ، فضلاً عن ذلك طلب تشون من سيهانوك تخليه عن السياسة وتوجيه سياسة الحكومة الكمبودية باتجاه موقف معادي بقوة للشيوعية (٩٣) غير ان الاحداث في كمبوديا أخذت تسير باتجاه مغاير ضد تشون ، ففي ٢١ شباط من العام نفسه شرع سيهانوك بالتحرك ضده ، اذ استهدف من ذلك عدم وصول اخبار المحاولة الانقلابية التي يقودها تشون ضده الى الشعب الكمبودي قبل اجهاضها (٩٤) .

أرسل سيهانوك في ٢٢ شباط ١٩٥٩ قائد أركان جيشه لون نول مدعوماً بكتبتين مواليتين الى سيام ريب ، وذلك لاعتقال تشون (٩٥) ، واطلاق الرصاص عليه ، والاستحواذ على الذهب الذي أخذه من سايفون ، لذلك باشرت قوات لون نول بالتقدم بحذر قوي على الطريق من بنوم بنه ، وهيمنت على سيام ريب بسرعة ، وتمكنت من نزع سلاح قوات تشون ، اذ تمت اصابة الاخير بجروح خطيرة (٩٦) . غير انه تم اغتياله أثناء محاولته الهروب الى تايلند (٩٧) في ٣ اذار ١٩٥٩ (٩٨) من قبل الجنرال لون نول الذي رضخ لأوامر سيهانوك الذي ملح اليه باطلاق النار عليه ، وبمصرعه باءت محاولته الانقلابية بالفشل الذريع ولم تحقق اهدافها (٩٩) .

نستنتج مما تقدم ان اخفاق داب تشون في تحقيق اهدافه ضد سيهانوك كان نابعاً من عدة عوامل ، منها عدم كفاءة تشون لتلك المحاولة الانقلابية رغم شعبيته كمقاتل حرب كمبودي ، فضلاً عن قلة تمتعه بلكاء سياسي على العكس من سيهانوك كان رجلاً سياسياً ماهراً ، ناهيك عن عدم الاتحاد مع متآمري تايلند وفيتنام الجنوبية ، كل ذلك أسهم في النهاية بفشل المحاولة الانقلابية التي قادها داب تشون .

بعد فشل المحاولة الانقلابية التي ترعّمها تشون ، أدانت الحكومة الكمبودية حكومة فيتنام الجنوبية بشكل علني بسبب اسهامها بمحاولة تشون ودعمه ، فقد ألقت قوات لون نول القبض على عملاء فيتناميين جنوبيين في منزل تشون ، والعتور على أموال هائلة (١٠٠) ناهيك عن أخذ اجهزتهم اللاسلكية ، وسجلات التواصل بين تشون وسايغون وبانكوك ، كما ان الحكومة الكمبودية وجدت (٢٧٠) كيلو غراماً من الذهب في صناديق صغيرة لدفع رواتب جواسيس فيتنام الجنوبية وتايلند ، وقد أشار كل ذلك الى مدى التدخل الخارجي في شؤون كمبوديا (١٠١) . كان من تداعيات تلك المحاولة الانقلابية ، انما حثت سيهانوك على إعادة تفكيره في مسار سياسته الخارجية ، كما شجعت على الأصغاء الى أولئك الكمبوديين الذين كانوا يطمحون الى تخريب سمعة الغرب ، كذلك وفرت تلك المحاولة صرخة حاشدة أدت دوراً أساسياً في الحفاظ على هيمنة سيهانوك على بلاده وذلك حينما تمكن من حل مشاكله المحلية (١٠٢) .

الخاتمة :

تضمنت الخاتمة جملة من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وهي كالآتي :

١- أدت الضغوط الدولية والاقليمية دوراً مهماً في تأجيج المحاولات الانقلابية التي سعت الى الاطاحة بنظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا ، اذ حاولت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها فيتنام الجنوبية وتايلند جر سيهانوك ونظامه الداخلي الى منظمة حلف جنوب شرق اسيا التي ترعاها امريكا وحلفاؤها ، في محاولة لأبعاد كمبوديا من الوقوع تحت الهيمنة الشيوعية .

٢- بذلت فيتنام الجنوبية وتايلند جاري كمبوديا جهوداً كبيرة في تأمرهما مع المعارضة الداخلية الكمبودية المناهضة

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٣٨

لسيهاونوك وحكومته في سبيل اقضاء سيهاونوك عن السلطة في البلاد.

٣- فشلت المحاولات الانقلابية التي تزعمتها المعارضة الداخلية التي تمثلت بمحاولتي سام ساري وداب تشون في تحقيق اغراضها ضد سيهاونوك ، ويعزى ذلك الى عدم التفاهم بين المتآمرين بشكل تام ، فضلا عن المعلومات الخارجية لا سيما فرنسا التي زودت سيهاونوك بمعلومات عن تلك المحاولات الانقلابية التي تحاك ضده ، الامر الذي شجع سيهاونوك على التهيؤ لها بشكل كبير اذ نجح في نهاية المطاف من وضع حد لها .

٤- هدفت المحاولات الانقلابية ضد سيهاونوك الى زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي في كمبوديا ، ناهيك عن تأسيس نظام مؤيد للغرب وحلفاؤه ، غير ان ذلك لم يحصل وذلك بعد ان فاجأ سيهاونوك الجميع باعترافه بالصين الشعبية ، وبالتالي الانخراط تحت المظلة الشيوعية التي وفرت له مساعدات اقتصادية كثيرة انذاك .

٥- انتهج سيهاونوك سياسة الحياد الايجابي فقد سعى من خلالها الحفاظ على استقلال بلاده غير انه اخفق في الالتزام بها ، اذ ان اعترافه بجمهورية الصين الشعبية عام ١٩٥٨ كان بمثابة انتهاك لتلك السياسة ، الامر الذي أثار حفيظة الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في المنطقة انذاك .

الهوامش:

(١) ماجد محيى ال غزاي الفتلاوي ورشا مجيد منديل الحاجم ، مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا ، دار الفنون للثقافة والاعلام ، بابل ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٧ .

(٢) كتب سياسية ، كمبوديا دولة الحياد الايجابي ، د.ن. ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص ٥ .

(٣) محمد خميس الزوكة ، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٠ .

(٤) هالة مهدي الدليمي ، الخمير الحمر ودورهم السياسي في كمبوديا ١٩٧٥-١٩٧٩ ، مجلة الكوت الجامعة للعلوم الانسانية ، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية القانون للمدة ١٧-١٨ نيسان ٢٠٢٤ ، جامعة واسط ، كانون الثاني ٢٠٢٥ ، ص ١٧٦ .

(٥) زينب حسين شكر ، المصالحة الوطنية في كمبوديا وسبل الاستفادة منها عراقياً ، مجلة الدراسات الاستراتيجية والدولية ، بيت الحكمة ، العدد ٤٦ ، ص ١٨٠ .

(٦) حمد العائدي ، رسالة من الشرق كمبوديا الجديدة ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد ٦٤ ، المجلد ٦٣ ، اذار ١٩٧٧ ، ص ١٧٩ .

(٧) بسام رضا محمد ، سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ١٩٩٢-١٩٩٣ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، العدد ٣ ، المجلد ١٥ ، نيسان ٢٠٢٥ ، ص ١٤٧٩ .

(٨) مكى محمد عزيز ، اسيا الموسمية دراسة جغرافية ، ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ٣٤٦-٣٤٨ .

(٩) عبد الرحمن حميدة ، جغرافية اسيا ، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠٦ .

(١٠) فكتور بورسيل ، الثورة في جنوب شرقي اسيا ، تر: حسين فريد علي بدوي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ٩٧ .

(١١) ماهر حاسب الفهد ، التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا ١٩٤٥-١٩٥٤ والموقف الفرنسي منها ، منشورات إيكار ، بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ١٦ ، باتيكار ، اسيا والسيطرة الغربية ، تر: عبد العزيز توفيق جابود ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ٢٢٦-٢٢٧ .

(١٢) رأفت غنيمي الشيخ وآخرون ، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٤ .

(١٣) ملك كمبودي ، ولد في عام ١٨٣٤ في مونديلوكري احدى مقاطعات كمبوديا ، حكم للمدة ١٨٦٠-١٩٠٤ ، ابرم معاهدة صداقة مع فرنسا عام ١٨٦٣ ، ووقع معاهدة حماية اخرى عام ١٨٨٤ تنازل فيها عن بعض السلطات الادارية لفرنسا عن كمبوديا ، وبسبب اعتلال صحته ، وعداءه المشنامي لفرنسا توفي الملك نورودوم بسوطان الوجه في ٢٤ اب ١٩٠٤ ، للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin corfield and laura summers ، historical dictionary of Cambodia ، the scarecrow press inc oxford ، 2003 ، p.286

(١٤) فايز صالح ابو جابر ، الاستعمار في جنوب شرق اسيا ، دار البشير للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٠ ، ص ٩٥ .

(١٥) ملك كمبودي ، ولد في ٧ ايلول ١٨٤٠ في باتامبانغ ، الاخ غير الشقيق للملك نورودوم ، ووالد الملك سيسوات مونيفونغ ، كان تحت حماية البلاط التايلندي ، تلقى تعليمية في بانكوك ، رجع الى كمبوديا في ستينيات القرن التاسع عشر ، توج ملكا في ٢٨ نيسان ١٩٠٦ ، عام ١٩٠٧ رحب بعودة باتامبانغ وسيام ريب الى كمبوديا من تايلند ، دعم الفرنسيين ابان الحرب العالمية الاولى



١٩١٤-١٩١٨ ، توفي في ٩ اب ١٩٢٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , p. 377

david chandler , a history of Cambodia , fourth edition , westview press , philadeliphea , 2008 , p. 187

(١٧) ملك كمبودي ولد في ٢٧ كانون الأول ١٨٧٥ ، حكم للمدة ١٩٢٧-١٩٤١ ، التحق بالمدرسة الاستعمارية في باريس ، حصل على رتبة بالجيش الفرنسي ، كان حكمه هادئاً نسبياً ، تزعم تأسيس المعهد البوذي عام ١٩٣٠ ، رعى طبقة جديدة من السجلات الملكية الكمبودية ، ازدهر الاقتصاد الكمبودي في عهده بتأسيس مزارع المطاط ، وبناء خط سكة حديد من بنوم بنه الى حدود تايلند ، شعر الملك بالانزعاج بعد الحرب الفرنسية التايلندية بين عامي ١٩٤٠-١٩٤١ ، وذلك عندما عادت باتامبانغ وسيام ريب الى الهيمنة التايلندية ، توفي في ٢٤ نيسان ١٩٤١ في كامبوت . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and... , p.382

john tully , france on the Mekong ahistory of the protectorate in Cambo- (١٨) dia 1863-1953 , journal of h-france review , vol.4 , no.121 , oxford , p.422

(١٩) (س.روز ، الاشتراكية في اسيا ، تر: خيري حماد ، بيروت ، ١٩٦١ ، ص ٢٩٧ .

(٢٠) سياسي كمبودي ولد في ٣١ تشرين الأول ١٩٢٢ في بنو به ، تلقى تعليمه الابتدائية فيها ، وتابع دراسته الثانوية في مدينة سايغون حتى تخرجه ، التحق بعد ذلك بالمدرسة العسكرية في سامور في فرنسا ، ومن الجدير ذكره ان الملك المتوفي سيسوات مونيفونغ هو جده لأمه ، ملكاً لكمبوديا مرتين ففي الاولى حكم للمدة ١٩٤١-١٩٥٥ ، وفي الثانية حكم للمدة ١٩٩٣-٢٠٠٤ ، قاد في عام ١٩٥٣ حملة صليبية من اجل استقلال بلاده عن الهيمنة الفرنسية ، أثار حكمه الاول عن طريق القلاوب نفاذ ضده بزعامة المشير لون نول في ١٨ اذار ١٩٧٠ ، تعاون مع الحمر الحمر ابان الحرب الاهلية في كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٥ ، غادر بلاده عام ١٩٧٨ الى كوريا الشمالية ، ثم بعد ذلك انتقل الى الصين ، توفي في ١٥ تشرين الاول ٢٠١٢ في العاصمة الصينية بكين . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Jim mizerski , finale the royal cremations of norodom and norodom sihanouk kings of Cambodia , London, 2012, p.11; ooi keat gin , south east asia a historical encyclopedia from Angkor wat to east timor , united states of America , 2004 , pp.1202-1203

david chandler , a history ... , pp.204-205(٢١)

(٢٢) (عرب عبد الرزاق عبد المجدي ، الحكم الاستعماري الفرنسي في كمبوديا 1863-1953 ، مجلة واسط للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١٧ ، العدد ٤٩ ، ٢٠٢١ ، ص ٨١ .

(٢٣) (ماجد محي الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص ١١٦ .

(٢٤) (أحمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٢ .

(٢٥) (من الجدير ذكره ان البريطان الكمبودي اعلن في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٧ ، قانون الحياد الكمبودي وذلك بعد ان وافق عليه مجلس التشريع في البلاد بتاريخ ١١ ايلول من العام نفسه ، ووقع عليه الملك انداك ، وقد نص ذلك القانون ان كمبوديا بلد محايد ، وانما لن تدخل مع اي دولة اجنبية في اي حلف عسكري او حلف يقوم وفقاً للمبادئ ، وان كمبوديا لن تقوم بأي عدوان خارجي ، فضلاً عن ذلك ففي حالة نشوب اي عدوان من جانب اي بلد اجنبي فان كمبوديا تحتفظ لنفسها بحق اللجوء الى الاساليب العسكرية للدفاع عن نفسها ، او التوجه الى الامم المتحدة ، او اي دولة كبيرة صديقة . للمزيد من التفاصيل ينظر :

كتب سياسية ، المصدر السابق ، ص ٢٢ :

Ying yot boonchant and puengthip kiattisaahakul , the Bangkok plot the plot to overthrow samdech preahupaurareach norodom sihanouk 1958-1959 , journal of arts thai studies , vol.44 , no.39 ; silpakorn university , Thailand , 15 april 2022 , p.5

mona k bitar , bombs plots and allies Cambodia and the western powers(٢٦) 1958-1959 , university of Windsor , England , 2014 p.150 ; Milton Osborne , politics and power in Cambodia the sihanouk years , universities press pty ltd , Australia , 1973 , p.61

(٢٧) (لا بد من الاشارة الى انه ابان مدة الخمسينيات من القرن العشرين ، قد توترت العلاقات بين كمبوديا وجيرانها بشكل متنامي ، اذ ان ذلك كان مدفوعاً بالتوترات التي كانت قد ضربت العالم برمته مع انشطار الدول الى هيكل ثنائي القطب ، فضلاً عن ذلك فان

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



لدهور علاقة كمبوديا مع جيرانها ترك الره على علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية وشركاؤها مسؤولية الاجراءات التي قامت بها كل من تايلند وفيتنام الجنوبية ضد بلاده . للمزيد من التفاصيل ينظر :

..Mona k.bitar , op.cit , p.150

George mct. Kahin , south east asia atestament , routledge Curzon , Lon-(٢٨)
don , 2003 , p.260

.Nicholas tarling , Britain and sihanouks Cambodia , sigapore , 2014 , p.29(٢٩)
phil , factional politics and foreign policy choices in Cambodia Thailand(٣٠)

.diplomatic relations 1950-2014 , university zu berlin , 2014 , p.60

(٣١) كتب سياسية , المصدر السابق , ص ٢٣ .

(٣٢) منظمة تأسست في ٨ ايلول ١٩٥٤ , مناهضة للشيوعية هدفها ضمان الامن الجماعي في منطقة جنوب شرق اسيا , وتألفت من ثماني دول اعضاء هي استراليا فرنسا نيوزيلندا باكستان حتى عام ١٩٧٢ والفلبين وتايلند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية , تأسست في اعقاب الاندحار الفرنسي في الهند الصينية ١٩٥٤ , من اسباب تأسيسها التهاج سياسة معادية ضد الصين وفيتنام الشمالية , مقرها بانكوك , تم الغاء المنظمة عام ١٩٧٧ بعد ان اصبحت غير ذي فائدة في حل القضايا الجوهرية , للمزيد من التفاصيل ينظر :

Ooi keat gin , op.cit , p. 1233

(٣٣) مالكوم ساطون , أصواء على الهند الصينية , تر: رفعت السعيد , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٨ , ص ٢٤٢ .

George mct. Kahin , op.cit , p.260(٣٤)

ibid , p.261 ; matthew jagel , son ngoc thanh the united states and the(٣٥)
transformation of Cambodia , northern ilinois university , 2015 , p.92

George mct.kahin , op.cit , p. 261.; roger m. smith , Cambodia foreign(٣٦)
policy , cornell university press , new york , 1965 , p.143

.George mct. Kahin , p.262(٣٧)

.roger m. smith , op.cit , p.158(٣٨)

(٣٩) معبد يقع على الحدود التايلندية الكمبودية على سلسلة جبال دانغريك يعود للقرن الحادي عشر , ذو قيمة وطنية عالية في نفوس شعب كمبوديا , احتلته تايلند عام 1956 اذ زعمت انه جزء من تراثها الوطني وبسبب ذلك قدمت كمبوديا شكوى ضد تايلند في محكمة العدل الدولية . واصدرت المحكمة حكمها عام 1962 لصالح كمبوديا . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , p.343

(٤٠) ولد في 3 كانون الثاني 1901 في مدينة هوي الفيتنامية , من عائلة بارزة اعتنقت الديانة المسيحية الكاثوليكية , درس في مدرسة هوي الابتدائية , اصبح رئيس لمقاطعة نينه ثوان عام 1921 , في ايار 1933 شغل منصب وزيراً للدخالية , عام 1945 تولى رئاسة جنوب فيتنام . في 1 تشرين الثاني 1963 حصل انقلاب اطاح به من السلطة . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Edward miller , misalliance ngo dinh diem the united states and the fate of
south Vietnam , London , 2013 , p.47

(٤١) مالكوم ساطون , المصدر السابق , ص ٢٤٤ .

(٤٢) المصدر نفسه , ص ٢٤٥ .

Milton Osborne , sihanouk prince of light prince of farkness , silkworm(٤٣)
books , Thailand , 1994 , p.107 ; Kenton Clymer , the united states and Cam-

bodia 1870-1969 from curiosity to confrontation , routledge Curzon , new
york , 2004 , p.64

prince norodom sihanouk and Wilfred burchtt , my with the cia , united states
by pantheon books , new york , 1973 , p.102

.mona k. bitar , op.cit , p.152(٤٥)

.Kenton Clymer , op.cit , p.64(٤٦)

.prince norodom sihanouk and ... , op.cit , p.102(٤٧)

.cia , Cambodia , 7 january 1959(٤٨)

(٤٩) من الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الأمريكية قد هددت سيهانوك بقطع المعونات العسكرية الأمريكية عن بلاده , في حال



استخدام الجيش الكمبودي المعدات التي تقدمها الأخيرة للاستيلاء مع قوة حليفة لها (فيتنام الجنوبية) . فضلاً عن أن ميزانية كمبوديا كانت تركز على المعونة المالية الأمريكية التي غطت قرابة خمس ثمان النفقات العسكرية الكمبودية . لذلك عد سيهانوك التهديد الأمريكي تهديداً خطيراً . ناهيك عن أن اعتراف الأخير بالصين كان مرتبطاً بالعوامل الإقليمية أيضاً . فقد كانت أكبر مخاوف سيهانوك هي أنه مع وجود حكومة يمينية مدعومة من الولايات المتحدة في لاوس ، فإن ذلك يعني سهولة امتداد الصراع الفصائلي إلى الأراضي الكمبودية ، مما يحث واشنطن إلى القيام بإجراءات مشابهة في كمبوديا . لذا كان أي تهديد بخفض المساعدات أمراً مرفوضاً بالنسبة لسيهانوك ، مما جعل الأخير يعتقد أن الاعتراف بالصين الشعبية كان بمثابة ضمان ضد مثل تلك النتيجة . للمزيد من التفاصيل ينظر : George mct. Kahin , op.cit. , p. 262 ; mona k. bitar , op.cit. , p. 154

(٥٠) سياسي كمبودي ولد في مقاطعة كومبونج سيو عام ١٩١٧ ، التحق بمدرسة سيسوات الثانوية ، انضم إلى الخدمة القضائية إذ صار قاضياً عام ١٩٣٩ ، عين رئيساً للشرطة ومديراً لإدارة الضرائب في بنوم بنه عام ١٩٤٥ ، ذهب إلى باريس ودرس في مركز الدراسات الأدبية العليا عام ١٩٤٦ ، كان عضواً في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ ، أصبح سفيراً لكمبوديا في لندن عام ١٩٥٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , op.cit. , p.360

(٥١) نشأت التوترات بين الاثنين وذلك بعد زيارة سام ساري إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٦ ، إذ تبني ساري موقفاً مؤيداً لها ، الأمر الذي أسفر عن غضب سيهانوك منه عام ١٩٥٧ إذ عده بأنه رجل امريكي في كمبوديا . للمزيد من التفاصيل ينظر : David chandler , the tragedy of camnodia history politics war and revolution since 1945 , yale university , Bangkok , 1991 , p.100

(٥٢) Nicholas tarling , neutrality in south east asia concepts and context , routledge , new york , 2017 , p. 55

david chandler , the tragedy ... , p.101 ; Milton Osborne , sihanouk prince (٥٣) , p.109

(٥٤) (ولدت في بنوم بنه عام 1904 ، زوجة الأمير نورودوم سوراماريت ، والدة نورودوم سيهانوك ، بعد عام 1955 مارست تأثيراً كبيراً على ابنها ، انخفض نفوذها السياسي بعد عام 1960 . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , pp.378-379

(٥٥) مانكولم سالون ، المصدر السابق ، ص ٢٥١ .

phil , op.cit. , p.63 ; david chandler , the tragedy , op.cit. , p.101 ; manuel (٥٦) Eisner , violence and the civilings process in Cambodia , Cambridge univer- sity press , Cambridge , 2015 , p.157

milton Osborne , politics ... , p.61 (٥٧)

William j.rust , Eisenhower and Cambodia diplomacy covert action and (٥٨) the origins of the second Indochina war , university press Kentucky , united states of America , 2016 , p.172 ; matthew jagel , op.cit. , p.94

(٥٩) (ولد في بانكوك عام ١٩٠٨ ، قائد عسكري تخرج من الأكاديمية العسكرية الملكية ، حصل على امتياز مع الجيش الملكي التايلندي في الحرب العالمية الثانية ، في عام ١٩٤٥ تزعم فوجاً يقع في بانكوك إذ أدت قواته دوراً رئيساً في انقلاب عام ١٩٤٧ ، في خمسينيات القرن العشرين أصبح القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع ، في عام ١٩٥٧ قاد انقلاب ضد رئيس الوزراء فيبون سونغرام ، أصبح رئيس وزراء تايلند للمدة ١٩٥٩-١٩٦٣ ، خلال مدة حكمه ألغى الجمعية الوطنية وأسس حكومة ثورية استبدادية ، عامل المعارضة بقسوة متناهية ، حظي بتعاون الولايات المتحدة الأمريكية . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Harlod e. smith , historical dictionary of Thailand , second edition , scarecrow press .inc , oxford , 2005 , p.226

.cia , Thailand Cambodia relations , 2 december 1958 , p.4 (٦٠)

prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.104 (٦١)

(٦٢) سياسي كمبودي ولد في ٧ كانون الأول ١٩٠٨ ، في محافظة ترافنه جنوب فيتنام ، ودرس القانون في فرنسا ، عمل في المعهد البوذي في كمبوديا ، شارك برفقة صديقه سيم فار وباتش تشويون في تأسيس أول صحيفة في كمبوديا باللغة الخميرية عام ١٩٣٦ عرفت بصحيفة ناغرافاتا . ساهم في ثورة الخمسينيات في ٢٠ تموز ١٩٤٢ في كمبوديا . وزير خارجية بلاده في آذار ١٩٤٥ ، رئيس وزراء كمبوديا في تشرين الأول ١٩٤٥ ، نفي إلى سايغون ثم إلى فرنسا بعد رجوع الحكم الفرنسي إلى بلاده ، عاد إلى كمبوديا في ٣٠ تشرين الأول ١٩٥١ ، في ٢٠ تموز ١٩٧٠ عمل مستشاراً للرئيس لون نول ، اعتقل عام ١٩٧٥ من لدن فيتنام ، توفي في ٨ آب ١٩٧٧ عن عمر ناهز ٦٩ عاماً . للمزيد من التفاصيل ينظر :

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذكر اليبصر

Machael leifer, dictionary of the modern politics of south east asia, London, 1995, p.152

prince norodom sihanouk and ... , op.cit., p.105(١٣)

cia , south Vietnams in trigues against sihanouk regime , 2 january 1959 , p.7(١٤)

prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , pp.105-106(١٥)

cia , plotting against Cambodian premier , 12 january 1959 , p.5(١٦)

ibid , p.5(١٧)

(١٨) حركة غرد مدعومة من تايلند والولايات المتحدة الأمريكية , معارضة للشيوعية وسيهانوك , تزعمها القومي سون لغوك ثاله , بعد عام ١٩٥٥ تم تجنيد أفرادها من صفوف الكمبوديين العرقيين في جنوب فيتنام , في نهاية عام ١٩٦٩ انشق حوالي (٨٠٠) رجل منهم وانضموا إلى صفوف الحكومة الملكية الكمبودية وذلك بعد أن نشرت أخبار تضمنت خطط للإطاحة بسيهانوك في لحظات مختلفة , في عام ١٩٧٠ تم حل الحركة ودمج أعضائها بالجيش الكمبودي . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , p.225

prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.106(١٩)

(٧٠) مالكووم سالون , المصدر السابق , ص ٢٥٣ .

prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.106(٧١)

cia , Cambodia , 14 january 1959 , p.5(٧٢)

ibid , p.5 , William j. rust , op.cit. , p.175(٧٣)

(٧٤) مالكووم سالون , المصدر السابق , ص ٢٥٩ .

Milton Osborne , sihanouk ... , p.109 ; prince norodom sihanouk ... , p.107 ; cia , Cambodia , 21 january 1959 , p.1(٧٥)

prince norodom sihanouk and ... , op.cit. , p.109 ; david chandler , the tragedy ... , p.100(٧٦)

(٧٧) سياسي كمبودي ولد في سيام ريب ١٩١٢ , خدم كعضو في العصابات الاستعمارية الكمبودية إبان الحرب الفرنسية التايلندية ١٩٤٠-١٩٤١ , عمل في قوات الجيش التايلندي , انخرط في الحرس الوطني الكمبودي عام ١٩٤٢ , انتخب عام ١٩٤٨ رئيساً للجنة تحرير شعب الخمير , انضم إلى الملك نورودوم سيهانوك عام ١٩٤٩ مع (٣٠٠) رجل كان قائداً لفيلق الخمير الأحرار , أصبح مسؤولاً عن حفظ النظام في سيام ريب وحاكماً عسكرياً عليها , ترقى عام ١٩٥١ إلى رتبة عقيد , وزير الأمن القومي والدين في أيلول عام ١٩٥٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Justin cornfield and ... , op.cit. , pp.96-97

(٧٨) من الجدير بالذكر أن تشون كان يتمتع بعلاقات قوية مع الحكومات التايلندية . حكم مدينة سيام ريب كإقطاعية شخصية وكان طيلة حياته صديقاً مخلصاً لبالكوك . وخلال عام 1956 كانت معاداته العلنية للشيوعية قد أثارت إعجاب فيتنام الجنوبية به فقد عرض دم عليه إجراء عمليات تعاونية ضد المتمردين الشيوعيين على طول الحدود , وفي عام 1957 عندما كان تشون وزيراً للدخلية استدعى أفراد الجمعية الوطنية إلى مقر إقامته في بنوم بنه . إذ أخبرهم أنه لا يوافق على سياسة سيهانوك الخارجية الموالية للشيوعية . وفي عام 1958 استمر بالشكوى من سياسة سيهانوك , وكان الأخير آنذاك يخشى أن يضطرب موقفه وذلك بسبب الضغوط التي مورست ضده بسبب احتجاجه عن إرسال قوات كمبودية لمهاجمة الخامية التايلندية التي احتلت معبد برباه فيهيبار , فضلاً عن قرار سيهانوك بتعيين بون تشهاي قائداً عسكرياً على مدينة كومبونج توم بدلاً من داب تشون , الأمر الذي أثار حفيظة الأخير مما دفعه إلى الإسراع بالتحرك ضد سيهانوك لأزاحته من السلطة في كمبوديا . للمزيد من التفاصيل ينظر :

David chandler , the tragedy , pp.102-103

mona k. bitar , op.cit. , p.162 , phil , op.cit. , p.161(٧٩)

William j. rust , op.cit. , p.178(٨٠)

George mct. Kahin , op.cit. , p.262(٨١)

cia , groeing plot against sihanouk regime , 16 january 1959 , p.3(٨٢)

(٨٣) سياسي كمبودي ولد في ١٣ تشرين الثاني ١٩١٣ في مدينة بري فينج , تلقى تعليمه في ثانوية سيسوات التي التحق منها بالإدارة الاستعمارية الفرنسية , ثم تنصيبه محافظاً للمقاطعات الحدودية في باتامبانغ , أصبح رئيس أركان الجيش في عام ١٩٥٥ , رئيس للوزراء عام ١٩٦٦ , قاد انقلاب عام ١٩٧٠ ضد سيهانوك , توفي في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Michael leifer , op.cit. , p.121



- cia , anti sihanouk forces in Cambodia aready for early coup effort , 22(٨٤) january 1959 , p.2
- cia , Cambodia , 23 january 1959 , p.12(٨٥)
- cia , plotting against Cambodian government accelerated , 31 january 1959 , p.7
- cia , south Vietnamese Thailand cooperation against Cambodia may have(٨٧) struck snag , 3 february 1959 , p.7
- Milton Osborne , sihanouk ... , p.110(٨٨)
- david chandler , the tragedy ... , p.104 ; matthew jagel , op.cit , p.100(٨٩)
- cia , plots against Cambodian regime proceeding , 13 february 1959 , p.4(٩٠)
- cia , Cambodian situation becoming tense , 17 february 1959 , p.5(٩١)
- prince norodom sihanouk and ... , op.cit , p.108(٩٢)
- William j.rust , op.cit , p.182(٩٣)
- david chandler , the tragedy ... , p.105(٩٤)
- George mct. kahin , op.cit , p.266(٩٥)
- Milton Osborne , sihanouk ... , p.111(٩٦)
- p.c. pradhann , foreign policy of Kampuchea , radiant new delhi , india , 1985 , p.62
- cia , Cambodia , 11 march 1959 , p.1(٩٨)
- Milton Osborne , sihanouk ... , p.111(٩٩)
- William j. rust , op.cit , p.182 ; mona k. bitar , op.cit , p.163(١٠٠)
- prince norodom sihanouk and ... , op.cit , p.108(١٠١)
- Milton Osborne , sihanouk ... , p.111(١٠٢)

المصادر:

أولاً: وثائق وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)

- cia , Cambodia , 7 january 1959 -١
- cia , Thailand Cambodia relations , 2 december 1958 -٢
- cia , south Vietnams in trigues against sihanouk regime , 2 january 1959 -٣
- cia , plotting against Cambodian premier , 12 january 1959 -٤
- cia , Cambodia , 14 january 1959 -٥
- cia , Cambodia , 21 january 1959 -٦
- cia , groeing plot against sihanouk regime , 16 january 1959 -٧
- cia , anti sihanouk forces in Cambodia aready for early coup effort , 22 january 1959 -٨
- cia , plotting against Cambodian government accelerated , 31 january 1959 -٩
- cia , south Vietnamese Thailand cooperation against Cambodia may -١٠ have struck snag , 3 february 1959
- cia , plots against Cambodian regime proceeding , 13 february 1959 -١١
- cia , Cambodian situation becoming tense , 17 february 1959 -١٢
- cia , Cambodia , 11 march 1959 -١٣

ثانياً: الرسائل باللغة العربية

- ١- أحمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ

ديالى، ٢٠٢٠.

ثالثاً: الكتب باللغة الانكليزية

- ١- David Chandler , A History Of Cambodia , Fourth Edition , Westview - Press , Philadeliphea , 2008
- ٢- David Chandler , The Tragedy Of Camnodia History Politics War And Revolution Since 1945 , Yale University , Bangkok , 1991
- ٣- Edward Miller , Misalliance Ngo Dinh Diem The United States And The Fate Of South Vietnam , London , 2013
- ٤- George Mct. Kahin , South East Asia Atestament , Routledge Curzon , London , 2003
- ٥- Jim Mizerski , Finale The Royal Cremations Of Norodom And Norodom Sihanouk Kings Of Cambodia , London , 2012
- ٦- Kenton Clymer , The United States And Cambodia 1870-1969 From Curiosity To Confrontation , Routledge Curzon , New York , 2004
- ٧- Milton Osborne , Politics And Power In Cambodia The Sihanouk Years , Universities Press Pty Ltd , Australia , 1973
- ٨- Matthew Jagel , Son Ngoc Thanh The United States And The Transformation Of Cambodia , Northern Illinois University , 2015
- ٩- Milton Osborne , Sihanouk Prince Of Light Prince Of Farkness , Silk-worm Books , Thailand , 1994
- ١٠- Manuel Eisner , Violence And The Civilings Process In Cambodia , Cambridge University Press , Cambridge , 2015
- ١١- Nicholas Tarling , Britain And Sihanouks Cambodia , Sigapore , 2014
- ١٢- Nicholas Tarling , Neutrality In South East Asia Concepts And Context , Routledge , New York , 2017
- ١٣- Phil , Factional Politics And Foreign Policy Choices In Cambodia Thailand Diplomatic Relations 1950-2014
- ١٤- Prince Norodom Sihanouk And Wilfred Burchtt , My With The Cia , United States By Pantheon Books , New York , 1973
- ١٥- P.C. Pradhann , Foreign Policy Of Kampuchea , Radiant New Delhi , India , 1985
- ١٦- Roger M. Smith , Cambodia Foreign Policy , Cornell University Press , New York , 1965
- ١٧- William J.Rust , Eisenhower And Cambodia Diplomacy Covert Action And The Origins Of The Second Indochina War , University Press Kentucky , United States Of America , 2016

رابعاً: الكتب باللغة العربية

- ١- رافت غنيمي الشيش واخرون ، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٢- عبد الرحمن حميدة ، جغرافية اسيا ، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٩٨٨ .
- ٣- فايز صالح ابو جابر ، الاستعمار في جنوب شرق اسيا ، دار البشير للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٠ .

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الإكوا البيئي



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٤٥

٤- كتب سياسية ، كمبوديا دولة الحياذ الايجاي . د.ن . القاهرة ، ١٩٥٩ .

٥- ماجد محيى ال غزاي الفتلاوي ورشا مجيد منديل الحاجم ، مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا ، دار الفنون للثقافة والاعلام ، بابل ، ٢٠٢٠ .

٦- محمد خميس الزوكة ، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ .

٧- مكي محمد عزيز ، اسيا الموسومة دراسة جغرافية ، ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٦ .

٨- ماهر جاسب الفهد ، التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا ١٩٤٥-١٩٥٤ والموقف الفرنسي منها ، منشورات إيكار ، بغداد ، ٢٠١٩ .

خامساً: الكتب المعربة

١- باتيكار ، اسيا والسيطرة الغربية ، تر: عبد العزيز توفيق جاويد ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٢ .

٢- س. روز ، الاشتراكية في اسيا ، تر: خيرى حماد ، بيروت ، ١٩٦١ .

٣- فكتور بورسيل ، الثورة في جنوب شرقي اسيا ، تر: حسين فريد علي بدوي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

٤- مالكوم سالون ، أضواء على الهند الصينية ، تر: رفعت السعيد ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

سادساً: البحوث باللغة العربية

١. بسم رضا محمد ، سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ١٩٩٢-١٩٩٣ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، العدد ٣ ، المجلد ١٥ ، نيسان ٢٠٢٥ .

٢. زينب حسين شكر ، المصالح الوطنية في كمبوديا وسبل الاستفادة منها عراقياً ، مجلة الدراسات الاستراتيجية والدولية ، بيت الحكمة ، العدد ٤٦ .

٣. هالة مهدي الدليمي ، الحمبر الحمر ودورهم السياسي في كمبوديا ١٩٧٥-١٩٧٩ ، مجلة الكوت الجامعة للعلوم الانسانية ، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية القانون للمدة ١٧-١٨ نيسان ٢٠٢٤ ، جامعة واسط ، كانون الثاني ٢٠٢٥ .

٤. يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي ، الحكم الاستعماري الفرنسي في كمبوديا ١٨٦٣-١٩٥٣ ، مجلة واسط للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١٧ ، العدد ٤٩ ، ٢٠٢١ .

سابعاً البحوث باللغة الانكليزية

1. john tully , france on the Mekong ahistory of the protectorate in Cambodia 1863-1953 , journal of h-france review , vol.4 , no.121 , oxford

2. Mona K.Bitars , Bombs Plots And Allies Cambodia And The Western Pow- 1958-1959 , University Of Windsor , England , 2014

3. Ying yot boonchant and puengthip kiattisaahakul , the Bangkok plot the plot to overthrow samdech preahupaurareach norodom sihanouk 1958-1959 , journal of arts thai studies , vol.44 , no.39 ; silpakorn university , Thailand , 15 april 2022

ثامناً : القواميس والموسوعات باللغة الانكليزية

1. Justin corfield and laura summers , historical dictionary of Cambodia , the scarecrow press inc oxford , 2003

2. Harlod e. smith , historical dictionary of Thailand , second edition , scarecrow press .inc , oxford , 2005

3. Machael leifer , dictionary of the modern politics of south east asia , London , 1995

4. ooi keat gin , south east asia a historical encyclopedia from An-

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ

Al-'Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

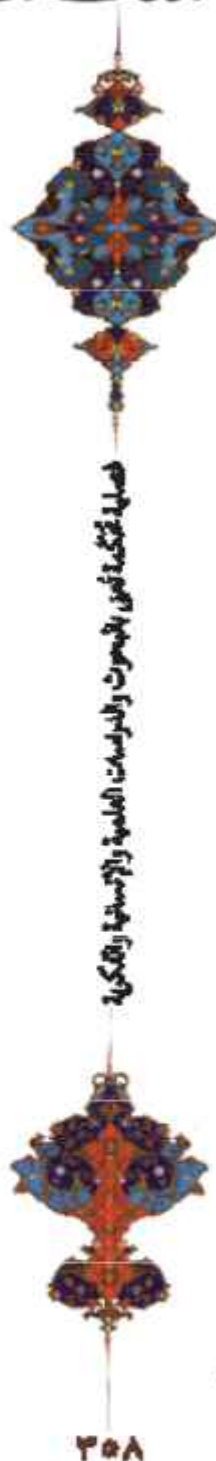
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



٢٥٨

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزكوة البيضاء

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية